[440] الفائدة التاسعة: في المأثور من أقوال الشعراء في الطمع والطامع، وذم السؤال، والتماس الحطام عن المخلوقين. ونسب الى امير المؤمنين (ع) كما في المختار 17، من حرف الباء، من الديوان: وما المرء الا حيث يجعل نفسه * فكن طالبا في الناس اعلى المراتب وكن طالبا للرزق من باب حله * يضاعف عليك الرزق من كل جانب وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه * ولا تسأل الا رذال فضل الرغائب وكن موجبا حق الصديق إذا أتى * اليك ببر صادق منك واجب: الخ وفي الختار 20 منه أيضا: لاتطلبن معيشة بمذلة * واربأ بنفسك عن دني المطلب وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى * عن كل ذي دنس كجلد الاجرب فليرجعن اليك رزقك كله * لو كان أبعد من محل الكوكب وروى ابن شهر اشوب (ره)، عن الامام الرضا (ع): لبست بالعفة ثوب الغنى * وصرت أمشي شامخ الرأس لست الى الناس مستأنسا * لكنني آنس بالناس إذا رأيت التيه من ذي الغنى * تهت على التآئه باليأس وما تفاخرت على معدم * ولا تضعضعت لافلاس. وقال أبو الاسود (ره): البس عدوك في رفق وفي دعة * طوبى لذي اربة للدهر لباس ولا تغرنك أحقاد مزملة * قد يركب الدير الدامي بأحلاس
